

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | دروس في العقيدة (9/11) | كلمات عن الصوفية والتصوف

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله النبي الامين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

اما بعد ايها الاخوة ايها الجمع الكريم وقبل البدء بدرسنا في هذه الليلة انبه على امر قد يبدر من بعض الناس هل من كثير منهم عند حبوب الريح وحملها الغبار - [00:00:22](#)

وتعكيرها اجواء الناس في برهم وفي بيوتهم وربما في بحرهم انه ينشأ من ذلك مسببة الريح والنبي صلى الله عليه وسلم كما روى الترمذي وحسنه من حديث ابي رضي الله عنه - [00:00:41](#)

نهى صلى الله عليه وسلم عن سب الريح. فقال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به - [00:01:04](#)

ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به وسبوا الريح قد يعود بالمزمة والملامة على مرسلها وهو الله جل وعلا. وهذا قدح في التوحيد وقد يكون سب الريح ايضا سب لفعل من افعال الله لان الريح مأمورة. مرسله من الله - [00:01:19](#)

وارسلنا الرياح لواقح فتعود بالمسبة على مرسلها وباعثها وامرها وهو ربك جل وعلا انظر كيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم هذا القادح العقدي وهذا الخطر على العقيدة عالج به بالتوحيد - [00:01:46](#)

قال فاذا رأيتم ما تكرهون. اي من هذه الريح كفأت اوانيكم اوسخت ثيابكم واثاثكم بما حملته من تراب وغبار. فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به - [00:02:03](#)

فعالج هذا القادح في التوحيد عالج به بتوحيد الله وعبادته هذه ناحية مهمة ويجب ان يتناصح بها المسلمون لا سيما مع وجود اسباب ذلك ومن الغلط ايضا ما حصل في الليلة الفائتة من جمع بعض الناس - [00:02:26](#)

بين صلاتي المغرب والعشاء لمجرد الغبار الكثيف وهذا قد وقع وحصل منه عدد من الاستفتاءات والعلماء رحمهم الله لم يذكروا من اسباب الجمع بين الصلاتين ومن بواعثها الريح الا الريح الباردة. فلم يذكروا الغبار موجبا من موجبات الجمع. والجمع يكون للمطر وللمرض وللشهر - [00:02:46](#)

ولعذر ذهاب المال وذهاب النفس وهو الخوف. اما الجمع لاجل الغبار فهذا مما لم يفعله احد من السلف مع وجود الغبار زمنهم. ولهذا تقرأون في السير وفي كتب التواريخ انه هاجت الريح حتى احمرت السماء. ما معنى احمرت؟ باثر الغبار الكثيف - [00:03:14](#)

الذي عكس لون السماء بلون الغبار ولهذا الفتوى من اللجنة الدائمة ومن اهل العلم ان من جمع بين الصلاتين لاجل الغبار ان يعيد الصلاة الثانية المجموعة. لان الجمع لا مبرر له - [00:03:39](#)

درسنا في هذه الليلة يا ايها الاخوة عن الصوفية. وبإدنى ذي بدء الوقت ضيق. والمقام قصير عن استيعاب هذا موضوع وموضوع الصوفية موضوع طويل ولكن لعلنا ان نللم بعض اطرافه في مهماته - [00:03:58](#)

اصل التصوف مأخوذ من لبس الصوف الذي هو علامة على اهله من المتمسكين الذين يظهرون الزهد والتنسك في هذا اللبس قيل الصوفي نسبة الى رجل اسمه صوفة من الجاهلية وهو غوث ابن مر - [00:04:19](#)

وكان يقوم بطرق حول الكعبة وقيل نسبة الى صوفيا وهي الحكمة باللغة اليونانية وقيل نسبة الى الصفا وكل هذا من او نسبة الى الصفا من الغلط. لان النسبة الى الصفا صفائي وليس صوفي - [00:04:41](#)

وقيل نسبة الى اهل الصفة لانهم كانوا اهل زهادة واهل فقر. وحاجة شديدة النسبة بالصوفية اليهم وهذا ايضا من ناحية اللغة خطأ. ان النسبة الى اهل الصفة يقال صفي ولا يقال صوفي - [00:05:03](#)

والاشهر والظاهر ان الصوفية نسبة الى لبس الصوف والشعر وهذا ما ذهب اليه الطوسي المتوفى في سنة ثلاث مئة وسبع وثمانين ورجحه شيخ الاسلام ابن تيمية ورجحه ايضا ابو حامد الغزالي صاحب الاحياء - [00:05:23](#)

واكثر المتصوفة على هذه النسبة مر التصوف بمراحل فاول مراحلها كان مجرد التنسك والتزهد والتورع وكان الزهد والتعبد وكثرة العبادة والتورع هو شعار اهل التصوف المتقدمين وهذا من امثال عوام المسلمين من المتزهدة الذين بلغوا مراتب في الزهد. كما يذكر عن الجنيد وابراهيم ابن ادهم - [00:05:44](#)

والداران حتى قال الجنيد علمنا مضبوط بالكتاب والسنة يعني اهل الزهد والتنسك عنايتهم بالعلم في الرواية والدراية قليلة لكن عنايتهم الكثيرة في العبادة تطور التعبد الى مرحلة اخرى ادخلوا في العبادات - [00:06:20](#)

بدعا في الاذكار في السماع الغنى في رياضات مبتدعة وعدوا هذا من من جهة من جهة التعبد لله عز وجل وهذا بدأ تقريبا في القرن الثالث في اوائله كما يذكر عن ابي سليمان الداراني وجماعة من هؤلاء - [00:06:44](#)

تطور الامر بعد ذلك الى عناية اهل التصوف بهذا المعنى بالحكايات والقصص والغرائب واستشراقهم الى المنامات مع قلة عناية بالعلم في تحصيله وفي العمل به وهذا ادخل عليهم ابوابا من البدع. كما يظهر بعد قليل - [00:07:09](#)

يوجد الان من من من الطوائف والجماعات من من تدعي عنايتها بالدعوة مثلا لكن مع قلة تحصيل واشتغال بالعلم وربما ذموا العلم والعلماء فاورثهم ذلك ماذا؟ انواعا من البدع. والانحرافات لا يستطيعون لها ردا. وهم يلبسون على انفسهم وعلى اتباعهم وجماعاتهم - [00:07:34](#)

انهم اهل الدعوة الى الله عز وجل. هذا كما حصل عند المتصوفة اشتغلوا بالقصص واشتغلوا بالمنامات والحكايات مع ضعف اشتغال بالعلم الى ان اورثهم هذا بدعا عظمي فجاءت مرحلة بعد هذا في وقوعهم بما يسمى بالشطحات. شطحات التصوف وهي انواع - [00:07:58](#)

شطحات تتعلق بالاعتقاد في اعتقادهم ان الله يحل في المخلوقات او ان الله يحل في هذا الولي من كثرة رياضته وتعبدته وفتوته في العبادة حتى قال ابو منصور الحلاج قبحه الله ما في القبة الا الله يعني نفسه - [00:08:25](#)

ادعى ان الله حل فيه. تطور هذا الاعتقاد باعتقاد الحلول بعد ان كان اتحاد من شيئين منفصلين فاتحدا الى اعتقاد انه ما ثمة فرق بين خالق ولا مخلوق. وهذا والعياذ بالله غاية الكفر باعتقاد عقيدة وحدة الوجود - [00:08:46](#)

من شطحاتهم ايضا ما يسمى بالعشق الالهي كما يذكر ذلك عن رابعة العدوية وهي من شهيرات الزاهدات. قالت اعبد الله حبا له عشقا له. لا طلبا لثوابه ولا خوفا من ناره وعذابه - [00:09:07](#)

العشق الالهي هذا مظهر ومشطح ممن من شطحات الصوفية ولهذا تلاحظون عند بعض الاعاجم من تأثرهم بهذا المعنى يسمون انفسهم او اولادهم عاشق الهى او عاشق الله وهذا له مدخلان اما من جهة العجمة معنى عاشق يعني محب - [00:09:28](#)

او من جهة هذا التأثير الصوفي بان هذا عاشق لله عز وجل واعظم الناس محبة الله من؟ انبياءه ورسله عليهم الصلاة والسلام. وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك حبه لله - [00:09:53](#)

لثوابه وهربا من عقابه وسخطه ونيرانه. وهو اكمل العابدين المتعبدين السالكين الى الله عز وجل تطور الامر عند هؤلاء الى بدع في الاعمال كاذكار مبتدعة ورياضات يعدونها هي اساس الانتماء للطريقة - [00:10:10](#)

وان القيام بهذه الاعمال علامة انتساب صاحبها الى الى هذا الى هذه الطريقة او الى هذه المدرسة او الى التصوف بالتالي يفرضون في الواجبات كالصلاة مع الجماعة القيام بالواجبات. تطور هذا الى ان يقع في المحرمات - [00:10:33](#)

من شرب الخمر او اكل الحشيشة التي تعينهم بزعمهم على ماذا؟ على الفتوة في العبادة والتريظ في العبادة تطور هذا الى ان ان فرقوا بين بين الشريعة والحقيقة. قالوا فلان عبد الله حتى وصل. ما معنى وصل؟ وصل الى - [00:10:57](#)

الحقيقة اي تجاوز مرتبة الشريعة وهذا يقوله المتصوفة في غلاتهم. ولهذا لو ترك الصلوات والفرائض ووقع في المحرمات ونكاح المحارم لا يؤاخذ. لان فلان قد ويفسرون على احوالهم وعلى اشاراتهم وباطنياتهم قول الله جل وعلا - [00:11:17](#)

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. بان اليقين هو ان يبلغ مرتبة الحقيقة. وبهذا يرد عليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتقى الناس واعبد الناس لم يصل الى هذه المرتبة التي وصل اليها اقطابهم او اوتادهم او زعمائهم - [00:11:39](#)

تطور الامر يا ايها الاخوة الى الاعتقاد بان هناك اقطاب. واوتاد يديرون امر الكون ونظام العالم. وهذا في توحيد الربوبية هذه المراحل ما زالت في تطور من بعد القرن الثالث الهجري من الثالث وما بعده - [00:11:59](#)

الى ان جاءت شطحات اهل الصوفية باعتقاد وحدة الوجود واعتقادي ان الولي افضل من النبي وهذا ناشئ من قولهم بالفرق بين الحقيقة والشريعة فان الولي وصل للحقيقة. والنبي ربما انه ما زال في مرتبة الشريعة - [00:12:21](#)

ولهذا قال قائلهم مقام النبوة في برزخ فوق الرسول ودون الولي فجعلوا النبي افضل من الرسول اقل من الولي وادعوا ان للانبياء ان الاولياء خاتم كما ان للانبياء خاتم. كما ادعاه الحكيم الترمذي في كتابه الذي سماه - [00:12:39](#)

اه ختم الاولياء يمكن يا اخواني ان نلخص هذه المراحل الى ثلاث مراحل المرحلة الاولى التصوف ربما يطلق عليه بالعدو وهو الذي كان مشتهرا عند السلف عند الصحابة عند التابعين عند تابعيهم وهو التزهد - [00:13:03](#)

بالدنيا الزهد بالدنيا والبعد عن ملذاتها والانشغال بالعبادة مع عنايتهم بالعلم ويعتبر من اشهر هؤلاء في اواخر القرون الثلاثة الجنيدي العابد المشهور الذي يعترف بقلة علمه لكن يقول علمنا مضبوط بالكتاب والسنة - [00:13:24](#)

يعني علم المنتسبين الى هذا المنحى مضبوط بهذا المرحلة الثانية خلط التصوف والتزهد بالدنيا خلطها بالبدع البدع العقدية البدع القولية كالاذكار المبتدعة. البدع الفعلية كالرياضات. يعذب نفسه لتزهد وتصفو روحه كما يدعوه - [00:13:47](#)

وهذا الى بهم الى مراحل الباطنية كما سيأتي المرحلة الثالثة مرحلة الشطحات. العظمى التي يعتقدونها المتصوفة في اوليائهم وكبرائهم انها من كراماتهم ومن منازلهم الرفيعة في تعبدتهم وسلوكهم الى الله جل وعلا. ومن هذه الشطحات - [00:14:11](#)

اه منها منها تفضيلهم الولي على النبي والرسول منها قولهم في الفرق بين الحقيقة والشريعة. منها قولهم بالحلول وعامة الصوفية حلولية لانهم في باب الاسماء والصفات على طريقة المتكلمين خصوصا الشاعر الذي يعتقدون ان الله في كل مكان - [00:14:35](#)

فهذا سهل لهم اعتقاد ان الله يحل في كل شيء الى ان يرد الامر اذا اقضى اقذع عقائدهم واشنعها وافظعها وهي عقيدة وحدة الوجود. وهذه من اشد شطحاتهم ولهذا وجد من كبار المتصوفة - [00:14:57](#)

القبورية من هو باطني غنوصي وهو الذي وصل الى هذه الرتب في هذه الشطحات. التي واحدة منها تخرجه عن دين الاسلام بالكلية وان زعم انه مسلم من هؤلاء اي في المرحلة الثالثة ابو منصور للحلاج المتوفى في سنة ثلاث مئة وتسعة مقتولا - [00:15:19](#)

ومنهم اه شهاب الدين السهراء السهرة وردي توفي عام خمس مئة وسبعة وثمانين. منهم ابن عربي الطائي الجياني ابن عربي بالتنكير غير ابن عربي ابو بكر ابن العربي بالتعريف. فان ابا بكر ابن العربي من ائمة المالكية - [00:15:44](#)

لكن ابن عربي الملقب بمحيي الدين وهو مميت الدين في الحقيقة محي الدين ابن عربي متوفى في سنة ست مئة وثمان وثلثين. صاحب كتاب الفتوحات المكية وصاحب فصوص الحكم وكذلك ابن ابن الفارغ - [00:16:07](#)

وهو من اقران ابن عربي متوفى عام ست مئة واثنين وثلثين وابن سبعين وهو اشداهم واخطرهم توفي عام ست مئة وسبع وستين اذا رد عليه الشيخ الاسلامي ابن تيمية في كتابه السبعينية - [00:16:28](#)

المرتاد في الرد على مبتغي الزندقة ومرتادي الاحاد هؤلاء في هذه المرحلة اخذوا ما عند فلاسفة اليونان وباطنية الروافض فمزجوها بما يسمى عند العلماء بالغنوصية ولهذا حدث في اواخر القرن الثالث دخول - [00:16:43](#)

في اواخر القرن آا الثالث دخول علم الكلام على هؤلاء المتصوفة وكان هذا في الكوفة اه وكان هذا في البصرة لان جمهور اهل الكوفة

من اهل الكلام وجمهور اهل البصرة في ذلك الوقت ممن - 00:17:12

هم متصوفة اختلط التصوف بالكلام فاورث البدع التي ما زالت بالتطور الى ان وقعت في هذه الشطحات التصوف اثر فيه رجلا ن تأثيرا واسعا وذريعا الاول ابو القاسم القشيري المتوفى في سنة اربع مئة وثمان وسبعين. ابو القاسم القشيري هذا الذي الف شيخ

الاسلام كتاب الاستقامة في مناقشته - 00:17:31

وفي الرد عليه وهو كتاب الاستقامة المطبوع في مجلدين وشيخ الاسلام له كتاب اخر كبير اسمه قواعد الاستقامة وهذا لا اعرف انه

طبع بعد. وهو الذي عناه ابن القيم لما ذكر مؤلفات شيخ الاسلام - 00:18:03

لما قال واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني. وكذلك التأسيس اضحى نقضه. اعجوبة للعالم رباني وكذا تسعينية

له فيها رد على من قال بالنفسان تسعون وجها بينت بطلانه اعني كلام الحق - 00:18:22

اذا الوجداني الى قوله وكذا اجوبة له مصرية في ست اسفار كتب سمان وكذا قواعد الاستقامة انها سفران فيما بيننا ضخمان فهذا

الاستقامة قواعد الاستقامة غير كتاب الاستقامة في الرد على القشيري. المطبوع منهما الرد القشيري في مجلدين - 00:18:42

اما قواعد الاستقامة هذا لا اعلم انه طبع. وكان شيخ مشايخنا الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي رحمهم الله حريصا عليه وكان يكاتب

ويوصي من يذهب من اهل بلدنا عنيزة الى الاطراف الى العراق الى مصر الى الهند - 00:19:08

الى الحواضر التي فيها تقدم في طبع الكتب يسأل عن هذا الكتاب قواعد الاستقامة لما عجز عن الحصول عليه استعان بالله وجرد ما

وقف عليه من كتب شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم - 00:19:26

فجرد منها القواعد والاصول والظوابط حتى جمعها في الف وستة عشر قاعدة وظابطا واصلا في كتابه معاهد العلم المأمول من ممن

اثروا في التصوف ايضا تأثيرا عظيما اه معاصر ابي القاسم القشيري وهو العالم المشهور ابو حامد محمد - 00:19:40

ابن محمد ابن محمد الغزالي الذي يعرف بالتسهيل بالغزالي والف اشهر كتب اهل المتصوفة كتابه المسمى باحياء علوم الدين ابو

حامد الغزالي توفي سنة خمس مئة وخمسة من الهجرة هذان الرجلان اشهر من اثرا من العلماء في التصوف - 00:20:10

بل ربما هما من جذب التصوف الى مذهب الاشاعرة فلا تكاد تجد صوفيا الا وهو في باب الاسماء والصفات متكلم اشعريا او ما ترديدا

هناك ايضا اتباع عبد القادر الجيلاني توفي عام خمس مئة وواحد وستين - 00:20:33

وهؤلاء منهم عدي بن مسافر واتباعه آآ اتباع عدي بن مسافر هؤلاء كان لهم نقلة في اه تأطير الصوفية على هيئة طرق على هيئة طرق

صوفية كما سيأتي التنبيه عليها - 00:20:52

ينبغي ان نشير يا اخواني الى التصوف في انواع طرقه الكثيرة. لان الطرق عند الصوفية تنسب الى الشيخ. شيخ الطريقة وشيوخ

الطرق عددهم كثير. ولهذا كلما عظمت هذه الطريقة بعظمة شيخها كلما انتهجت لها اسما جديدا - 00:21:11

وتفرعت وتقسمت وانقسمت انقسام الخلايا. خلية تنقسم الى خليتين والثلثين الى كم اربع والاربع الى ستة عشر وهكذا هذا هو في

انقسام هذه الطرق الصوفية على كثرتها في العالم ثمة قواسم مشتركة بين هذه الطرق - 00:21:31

في العبادات في الاعتقادات في الاعمال من القواسم المشتركة دعوهم انهم اهل زهد وتخفف من الدنيا وهذا في الظاهر والا اذا

استخبر الانسان كثيرا من احوال هؤلاء واذا هم اهل الدنيا واحرص الناس عليه - 00:21:53

وانما يتخذ دعوى التصوف والتنسك والتزه مطية يعطف اليه بها قلوب الناس واموالهم ونذورهم من القواسم المشتركة وهو الامر

الثاني ما يشتهر بينهم من البدع خصوصا بدع الازكار وبدع الرياضات - 00:22:12

الرياضات مما هي الرياضات ما هي رياضة الكورة واللعب الرياضات هو ترويض البدن. ولهذا يتفاخر يتفاخرون فلان وقف في الماء

اربعين ليلة وهو وسط الماء لئلا ينام يعذب جسده يصفي - 00:22:33

روحه هذا من التريؤ عندهم او انه يصوم الدهر كله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صام من صام الدهر وقد نهى عن صيام

الدهر من البدع في الازكار البدع الشهيرة. سرد الاسماء الحسنى. الله حي سميع عليم قدير. حتى عد عند هؤلاء من الاحزاب -

00:22:53

والاوراد اليومية التي لا يجوز ان لا يقرأوها ومنها ايضا بدع افعال تكون بالهز مع الذكر الله حي هو الى ان يقول هو هو. ثم ما يزال في هذه البدع الى ان والعياذ بالله يعتقد ان الله حل فيه - [00:23:14](#)

ومن هنا جاء الرقص والطرب في الموالد وفي غيرها لانها تعين على ذكر الله. ومن هذا جاءت ما تسمى بالاناشيد والترانيم الصوفية التي هي اصل ما يشتهر عند بعض شبابنا بالانانية - [00:23:33](#)

اللي يسمونها اسلامية هذي مأخوذة من التصوف في الحقيقة لان الذين اتوا بهذه الاناشيد بهذا النحو هم في الحقيقة من جماعات لا يخلون من انتساب الى بعض هذه الطرق في بلدانهم - [00:23:50](#)

التي التي قدموا ووفدوا منها الى بلادنا هذا ما يسمى بالسماع الصوفي اه من قواسم المشتركة عند الطرق عموما غلوهم في النبي صلى الله عليه وسلم وفي ال بيته وفي الصالحين - [00:24:04](#)

وهذا الغلو هو ذريعة لهم ليصلوا الى مراداتهم ومقاصدهم يدعون انهم بهذا يعظمون الله ويعظمون شرعه اما غلوهم في النبي عليه الصلاة والسلام فلانه سيد البشر وغلوهم في ال بيته لان عاطفة المسلمين وعاطفة الناس جياشة - [00:24:25](#)

تجاه ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويغلون فيهم بالمدائح التي التي توصل الى الشرك يرون فيهم بماذا؟ باعتقاد ان لهم تصرف في العالم. ويغون فيهم بالالفاظ والثناء والاطراء والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله - [00:24:45](#)

الله ورسوله والمبالغة في الاطراء كثيرة ولا لا تقف عندها العاطفة اذا فتح بابها لما جاء وفد بني عامر قال عبد الله بن الشخير العامري رضي الله عنه انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

عليه وسلم فلما جئنا اليه ودخلنا عليه قلنا يا سيدنا وابن سيدنا وعظيمنا واكبرنا طولا. قال عليه الصلاة والسلام ايها الناس قولوا او بعض قولكم ولا يستهوينكم الشيطان اي لا يلعب باهوائكم - [00:25:30](#)

في رواية ولا يستجربنكم الشيطان انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عليها منزلة العبودية ومنزلة الرسالة القاسم المشترك عند هؤلاء الغلو في رسول الله - [00:25:49](#)

بما يحدثونه من البدع التي يعتقدونه يعتقدونها ديننا كبدعة الاحتفال بليلة ميلاده وليلة اسرائه ومعراجيه. والان من البدع الجديدة الاحتفال بليلة مهاجرة عليه الصلاة والسلام ولهذا اصبح هذا الشعار عند شتى واصناف - [00:26:06](#)

فرق وطرق الصوفية كذلك الاحتفال بميلاد الاوليا من ال بيته ومن غيرهم. ميلاد الحسين ومقتل الحسين ميلاد سكيئة ونفيسة وزينب ميلاد البدوي ميلاد المرسي ابي العباس ميلاد الدسوقي ميلاد عبد القادر الجيلاني ميلاد خالد النقشبندي محي الدين ابن عربي ميلاد بلسمر - [00:26:26](#)

الحبشي العيدروس شمس تبريز اسماء كثيرة اقيمت على مشاهدها القباب والاضرحة والمزارات ووضع عندها صناديق النذور والقرايين في علقوا الناس بهؤلاء ولهذا جعلوا لكل ولي من هؤلاء مولدا يفدون الناس اليه من اطراف البلدان محملين بماذا - [00:27:02](#)

ها الاطعمة وبالندور والقرايين. ويقسمون في هذه الموالد الحمص. حتى خرج من الامثال. خرج من المولد. ايش بلا حمص يعني حتى ما نال حمصا بهذا المولد هذا اعتقده ديننا مع ان اول من احدث بدعة المولد النبوي هم العبيديون الروافضة الباطنية - [00:27:30](#)

الذين ينتسبون زورا الى فاطمة البتول رضي الله عنها احدثوها في مصر في اوائل المئة الرابعة. وتوارد الناس عليها وهكذا شأن البدع عموما في الاعتقادات في الاعمال في الاقوال. اذا نشأت - [00:27:57](#)

ليس لها نكير الفها الناس فهرم عليها الكبير ونشأ عليها الصغير. ومرت عليها السنون بل مئات السنين الى انا. يضحى رفعها من اشد الامور. حتى اذا جاء المنكر لها قالوا هذا ما يحب الرسول - [00:28:12](#)

هذا يبغض الاولياء يبغض السادات من باب التلبيس والتدليس عليه وعليهم وعلى الناس رابعا من القواسم المشتركة بين الطرق

الصوفية تعظيم المريدين للشيخ المريدين التابع لشيخهم الذي يقلدونه يعظمونه في ذاته يعظمونه في - [00:28:29](#) فضلاته يعظمونه في افعاله واعماله ولا يسألونه عما يفعل. والذي لا يسأل عما يفعل وهم يسألون من هو الله جل وعلا حتى نبينا عليه الصلاة والسلام كان الصحابة يراجعونه ويسألونه - [00:28:58](#) اعطيكم على هذا مثلاً واحد الامثلة كثيرة. لما صلى النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الظهر. فصلها ركعتين وقام عليه الصلاة والسلام واتكأ على جذع النخلة قال له الصحابة يا رسول الله - [00:29:15](#) انسيتم ام قصرت الصلاة قال عليه الصلاة والسلام لم انسى ولم تقصر الصلاة فقام اليه رجل كان النبي يستلطفه يقال له ذو اليمين. قال بل نسيتم يا رسول الله لماذا قطع - [00:29:31](#) لانه قال لم تقصر الصلاة ولم انسى. قصر الصلاة تشريع والنسيان عمل بشري. لما نفى التشريع جزم العمل البشري فقال النبي صلى الله عليه وسلم احق ما يقول ذو اليمين؟ قال نعم يا رسول الله - [00:29:49](#) ثم رجع فاتم ركعتين وسجد وسجد بعده للسهو رسول الله استدرك عليه اليس كذلك؟ يعتقد هؤلاء في الشيخ انه لا يستدرك عليه يفعل اشي لا تعرفونه حتى ربما قيل لماذا الشيخ الفلاني شيخ الطريقة ما يصلي مع الناس الجماعة؟ قالوا انتم ما تدرون؟ انتم دراويش - [00:30:06](#) والدراويش منهم هؤلاء اللي ربطوا اعمامهم وعلقوا سبحة وبدوا الله هو اللي يسحب له مبخرة يلعب على الناس وياخذ فلوسهم. وقبل ذلك اخذ قلوبهم انتم ما تدرون شيخنا يصلي في الحرم. يروح يصلي في الحرم ويجي - [00:30:30](#) هذا من من تهويله ودروشتهم على الجهال السذج البله حتى ربما قالوا ان شينا ان الشيخ وصل الى مرتبة خلاص سقطت عنه التكاليف والشرائع لانه بلغ الحقيقة. وصل اليقين وبالتالي جعلوا شيخهم وامثاله افضل من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:49](#) فطريقتي الشيخ والتلميذ الذي يسمى بالمريد وجمعهم المريدين وجمعهم المريدون هذا شعار قاسي مشترك بين فرق الصوفية وطرقها الخامس من القواسم المشتركة اعتقادهم الفرق بين الطريقة بين الحقيقة والشرعية السادس - [00:31:15](#) اظهارهم البدع وعنايتهم بها بدعوى انها بدع حسنة وانها تقرب الناس للشرعية. وانها تصرفهم عن الترف في الدنيا. وان هؤلاء اهل الله خذ من هالقائمة التي لها اول ما لها اخر - [00:31:38](#) فيستحسنون البدع ويستلطفونها دينا ودنيا. ويعتقدونها دينا فاذا جاء المنكر عليهم قالوا ايه. هذا وهابي. هذا ما يحب الاولياء هذا يبغض النبي عليه الصلاة والسلام يبغض ال بيته صنيعة الروافض مع اهل اهل السنة والايمان - [00:31:57](#) من لم يكن مثلهم فهو يبغض ال البيت من لم يقم المآثم في عاشوراء وليلة النصف من شعبان فهذا ما يحب هذا البيت جعلوا الدين فقط ما يعتقدونه دينا والبدع ما يعتقدونها وجعلوا البدع دينا لانها لانهم اعتقدوها دينا دين لله عز وجل - [00:32:18](#) به من قواسمهم المشتركة يا اخواني عنايتهم ترك الجهاد في سبيل الله ولهذا الطرق الصوفية رعتها دول الاستعمار قديما وحديثا لانهم امنون منهم لا يجاهدونهم ولا يحاربونهم عندهم ما يسمونه بالجهاد الاكبر جهاد النفس - [00:32:41](#) كيف جهاد النفس يا هؤلاء؟ يا ايها المتصوفة قالوا جهادها بالرياضة والذكر والخلوة بالله حتى تكون هي الله اجعلوا هذا هو الجهاد ويريدون حديثا ضعيفا رجعتنا من الجهاد الاكبر الاصغر الى الجهاد الاكبر - [00:33:05](#) ولهذا ليسوا باهل عناية لجهاد الكفار ولا لجهاد المنافقين ولا لجهاد العصاة وانما الجهاد عندهم بالرياضات المبتدعة هي محدثة ليس عليها امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم تصوروا الاسلام عقيدة وشرعية بالدروشة. فجعلوا المسلمين الحق هم الدراويش. ونسجوا الخيالات والخرافات على - [00:33:28](#) الاولياء وعلى الخضر واعتقدوا ان الخضر موجود وانه يأتي على هيئة فقير يطرق الابواب وان المجاذيب وهم اللي ليسوا مجانين وليسوا عقلاء. ان المجاذيب هم اولياء الله. ولهذا فشت فيهم فشافهم - [00:33:52](#) شرب الحشيشة لانها تجعلهم مساطيل وبالتالي يكونون من اولياء الله عز وجل هذا قاسم مشترك فيه وهذا الامر اعني ترك الجهاد في سبيل الله. يوجد عند بعض الجماعات التي تنتسب للدعوة - [00:34:14](#)

ولهذا يسمح لهم بدخول جميع الدول لانهم امنون من جھتهم. ما منهم اذى على مصالح هؤلاء الدول بل الاستعمار البريطاني الانجليزي في عصوره الماضية في القرن الماضي كان يرمى هذه الطرق - [00:34:31](#)

وهذه الطوائف والجماعات الصوفية البدعية ولا يحاربها لانه امن من جانبها. بل ربما اتخذهم مطية لماذا؟ لتحقيق مآربه والنيل من المجاهدين ضد الاستعمار ايام الاستقلال الصوفية في العالم طرق كثيرة - [00:34:49](#)

اشهرها خمس او ست طرق اذكرها على جهة الاجمال. منها طريقة القادرية المنتسبة الى عبد القادر ابن صالح الجيلي الحنبلي المروور سنة اربع مئة وسبعين من الهجرة والمتوفى سنة خمس مئة واحدى وستين - [00:35:12](#)

ومن جهلهم يسمونه الجيلاني. فنسبت الطريقة الطريقة الجيلانية او الطريقة القادرية لان اسمه عبد القادر وعبد القادر الجيلاني عالم من علماء الحنابلة في بغداد كانت عنده بعض الاغلاط والمخالفات التي نبه عليها شيخ الاسلام. وله كتاب سماه اغنية الطالبين - [00:35:34](#)

شرح في شيخ الاسلام كتابه ونبه على ما كان فيه من اغلاط. اصحاب عبد القادر غلوا فيه. واصحاب الاصحاب ازدادوا غلوا حتى صارت الطريق اشهر الطرق الصوفية عبد القادر ابن صالح الجيلي عالم - [00:36:02](#)

ولا يخشى في في الله لومة لائم قالوا ان الخليفة العباسي في زمنه نذر ان يعبد الله عبادة لا يعبد في وقتها احد اشكل هذا على علماء زمانه بهيئة السلطان - [00:36:19](#)

وقال اكثر العلماء كفر كفارة يمين قال عبد القادر الجيلاني لا اراد ان يعزز هذا الخليفة لان اهل التصوف مصادمون لمن؟ لاهل الدنيا. واهل الترف. قالوا بل يذهب الى مكة معتمرا. فاذا فرغ من عمرته فرغ له المطاف ثم طاف بالبيت - [00:36:36](#)

سبعة اشواط لوحده فيكون وفى بنذره بان عبد الله عباده في وقت ومكان لم يعبد فيها احد اشتهر عبد القادر بهذا نسبوا لعبد القادر اقوال منها انه قال قدمي هذه على رقبة كل ولي لله عز وجل - [00:37:04](#)

وهذا القول غلط ولا اظن ان الشيخ عبد القادر يقوله نسبوا اليه انه قال من استغاث بي في كربة كشفت عنه ومن ناداني في شدة فرجت عنه. ومن توسل بي في حاجة قضيتها له - [00:37:25](#)

وهذا ما اظن عالما كالشيخ عبد القادر يقولها وانما هذا من خرافات اتباعه. ولهذا عند الصوفية قاسم مشترك دعاء الاولياء والتوسل به الى الله. اللهم بسيدي عبد القادر اشفع لي - [00:37:43](#)

تجاه الحسين بحق المرسي ابي العباس الى ان تطور هذا فدعي الولي. يا مرسي مدد. يا سيدي عبد القادر هب لي ولد. يا سيدي فلان اغثني اتخذوهم وسائل في الاول ثم صاروا المدعوين المتوسل بهم مباشرة الى من دون الله عز وجل وهذا عين الشرك - [00:37:58](#)

الشرك به سبحانه طريقة القادرية الطريقة القادرية من اوسع الطرق انتشارا في العالم عبد القادر قبره في بغداد وهذه الطريقة لها وجود في بلاد الهند الهند وباكستان وسريلانكا وافغانستان وبنجلاديش. حتى في بلاد شرق اسيا - [00:38:24](#)

في اندونيسيا وفي بلاد الملاوي انقسم عنها طريقة تسمى الطريق النقشبندية وهي مشهورة في بلاد تركيا وبلاد الشام وفلسطين ولبنان والاردن انفصل عنها عن الطريق النقل الشبندية احدى الطرق الشهيرة في الهند تسمى الطريقة الجشتية - [00:38:47](#)

التي عليها اكثر المنتسبين الى طريقة التبليغ ومنهج التبليغ في الدعوة. الطريقة الجشتية هي من الطريقة من الطريقة النقشبندية من الطريقة القادرية من الطرق الشهيرة يا اخواني التي انقسمت انقسامات كبيرة الطريق الرفاعية المنسوبة لاحمد ابن ابي الحسين الرفاعي - [00:39:11](#)

وقالوا انه ينتهي نسبه الى موسى الكاظم احمد الرفاعي ولد عام خمس مئة اه واثنت عشر من الهجرة توفي في عام خمس مئة وثمان وسبعين من الهجرة هذه الطريقة هي التي تسمى بالطريقة البطائية - [00:39:34](#)

نسبة الى قرى البطائح في العراق. الذين كانوا يلبسون على الناس ووجود الطريقة هذه منتشر في بلاد الشام. وهم الذين ناظرهم شيخ الاسلام ابن تيمية كانوا يلبسون على الناس بما يسمونه كرامات يدخلون في النار ولا تضرهم - [00:39:56](#)

كشفهم شيخ الاسلام عندهم حيل يدهنون بانواع من الدهون والكريمات ما تؤثر فيها النار بسهولة؟ قال شيخ الاسلام يأتي هؤلاء

البطائحيون وهم من الطريق الرفاعية فغتسل انا واياهم امام الناس بالماء والخل - [00:40:15](#)

لان الخل له خاصية كخاصية الصابون في ازالة الدهون. ثم ندخل واياهم هذه النار فمن احرقته فهي جزاؤه لما كشفهم شيخ

الاسلام هربوا وانكشفوا لانهم دجاجة خرافيون يأكلون اموال الناس بالباطل او يريدون ان يعصفوا اليهم - [00:40:32](#)

قلوب الناس بتعظيمهم بهذه الخرافات والبدع هذه الطريقة كذب اتباعها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج سيدهم سيدهم احمد

الرفاعي سنة خمسمائة وخمس وخمسين قالوا اخرج النبي يده - [00:40:51](#)

من قبره من الشباك وصافح سيدي احمد الرفاعي قد يكون هذا رؤي لكن الذي اخرج يده ما هو بالنبي انما الشيطان جني تمثل بهذه

الصورة حتى يلبس على اتباع اتباع هذه الطريقة - [00:41:13](#)

شيخها يزعمون والعياذ بالله ان الله عز وجل ابرد لهم النار واذهب عنهم فاعلية السموم والام الحديد ولهذا يدجلون على الناس انهم

يمشون في النار ويشربون السم يا اخوان الحديد البارد وهذا كله كما ذكرنا لكم من حيلهم التي يستخدمون فيها بعض العجائن

والكريمات والدهونات - [00:41:30](#)

تزعما رجل يقال له محمد مهدي الصيادي الرفاعي في القرن الثالث عشر وزعم انه ان محمد الصيادي محمد الحسن الصيادي انه هو

الغوث الاكبر من طرائق هؤلاء الرفاعية لهم خلوة. اسبوع كامل في بداية شهر الله المحرم - [00:41:58](#)

وهذي الخلوة شرط لكل من انتسب الى هذه الطريقة الطريقة الدفاعية وطريقتهم فيها ان طعامهم يكون خال من جميع انواع اللحوم

جعلوا احمد الرفاعي هو الامام الثاني عشر وهذا يبين لنا صلة هؤلاء الرفاعية بالروافض. والفت في هذا الانتباه فشو التشيع والترفض

في بلاد الشام - [00:42:20](#)

تدرون لم؟ لم لمصالح سياسية ولانهم ركبوا مطية الطريقة الرفاعية التي اكثر اماكن في العالم هي في بلاد الشام. اذا قلنا الشام يعني

سوريا وفلسطين ولبنان والاردن فان الشام مجموع هؤلاء مقرهم في دمشق واعمال دمشق - [00:42:49](#)

من الطرق الشهيرة الكبيرة في العالم الاسلامي الطريقة الشاذلية. التي تنسب الى ابي الحسن الشاذلي صاحب ابن عربي توفي عام

ست مئة وستة وخمسين ومن الطريقة الشاذلية الطريقة ابي العباس المرسي فان المرسي ابا العباس من اتباع الطريقة الشاذلية -

[00:43:16](#)

ابو الحسن الشاذلي انتقل من الشام وسكن الاسكندرية وبها مات يذكرون عنه انه يقول لولا لجام الشريعة على لساني ان الشريعة

الجمت لساني لاخبرتكم بما يكون في غد وبعد غد الى يوم القيامة - [00:43:44](#)

شوفوا الشطحات كيف تكون واتباعه يدربون روسهم يصدقونه. يعتقدون ان هذا ان هذا من فضائله الشاذلية او الحسن الشاذلي له

حزب مشهور في الاوراد وقد رد عليه شيخ الاسلام وبين ما في حزبه من البدع والخرافات ومنها التوسل - [00:44:03](#)

الى غير الله عز وجل من اوراد وادعية شركية مما اشتهر عن ابي الحسن الشاذلي هذا صاحب الطريقة الشاذلية ان له تأويل باطني

حتى ذكر ابن عطاء الله السكندري انه قال في قول الله تعالى ما ننسخ من اية - [00:44:26](#)

او ننسيتها نأتي خيرا منها او مثلها قال ما نذهب من ولي الا ونأتي بولي اخر خيرا منه او مثله وهذا من التفسير الباطني. وبالمناسبة لما

جاء ذكر الصوفية فان لهم كلام في كلام الله عز وجل وتفسيرات باطنية. عرف - [00:44:46](#)

فبذلك بالتفسير الباطني الاشاري وقفت على تفسير من تفاسيرهم فتفتحت على اية في سورة طه في قول الله جل وعلا الرحمن على

عرش استوى. هذا تفسير باطني ينسب الى شيخ الاسلام الهروي - [00:45:06](#)

ما معنى الرحمن عرش استوى في هذا التفسير؟ قال هو استواء الله على استواء الله على عرش قلوب اوليائه الموحدين وهذا من

تعطيل استواء الله على هذا العرش الذي هو اعظم مخلوقات بهذا التفسير الاشاري الباطني. الذي هو منحى كبير من مناحي التفسير -

[00:45:26](#)

تفسير القرآن ليوافق رموزهم. واعلامهم وتلبساتهم ودجلهم وخرافاتهم على الناس ابو العباس المرسي متوفى عام ست مئة وستة

وثمانين المشهور في الاسكندرية تلميذ ابي الحسن الشاذلي هذا وهو خليفته حتى صار - [00:45:48](#)

وبعده هو القطب الذي يقصد ويدعى ويعتقد فيه وكان يدعي اعني ابا العباس اعني ابا العباس المرسى انه لقي الخضر عليه السلام صاحبه. الخضر بالمناسبة هو الذي له القصة المشهورة مع من - [00:46:08](#)

مع موسى عليه السلام عليهما السلام. والخضر مات قبل النبي عليه الصلاة والسلام لان الخضر في اصح اقوال العلماء هو نبي كما قال الله جل وعلا عنه وما فعلته عن امري - [00:46:25](#)

وقال قبلها واتاها واتيناه من لدنا علما. ولهذا الصوفية عندهم علم يسمونه العلم اللدني يأخذونهم بماذا؟ بالفيوضات. والفتور والكشوفات والذوايق والالواق. حدثني قلبي عن ربي. اه والله اسناد مظلم ثم يبتدعون بهذه الاسانيد المبتدعة عبادات واذكار واوراد واشياء ينسبونها الى دين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:42](#)

ودين الله ورسوله بريء من هذه النسب الباطلة الى هذا الى من هذه المذاهب الخرافية من تلاميذه ايضا من اتباع الطريقة ان الشاذلية لانها من الطرق الكبيرة طريق ابراهيم الدسوقي. صاحب المقام الكبير في كفر - [00:47:11](#)

ايش كفر الشيخ مراد بكفر الشيخ ابراهيم الدسوقي حتى ربما سمعتم العوام والجهال والمستغيثون والمستغيثين ينادون يا سيدنا يا دسوقي مدد يد سوقي هو ابراهيم الدسوقي في كفر الشيخ. من اتباع هؤلاء احمد البدوي - [00:47:31](#)

توفي عام ست مئة وخمسة وسبعين فانه من مدرسة ومن طريقة ابي الحسن الشاذلي وخلق معها طريقة القادر ومن لقيهم لما ذهب الى مكة وهو الذي له المقام العظيم من اعظم المقامات والمزارات والاضحة اين؟ في طنطا في دلتا - [00:47:56](#)

مصر حتى قالوا انه يحضر يوم ميلاده اكثر من مليونين يسوقون الجواميس والبقر والبط والوز والدجاج والغنم ويستغيثون به من دون الله. الطريقة اللي تنسب الى احمد البدوي تسمى بالطريقة الاحمدية - [00:48:17](#)

بالمناسبة الطريقة الاحمدية طريقان احمدية الصوفية هي الى احمد البدوي الذي هو من اتباع ابي الحسن الشاذلي والطريق الاحمدية الاخرى المنسوبة الى الميرزا غلام احمد القاضاني هي الطريقة القادياني الذين اعتقدوا في الميرزا انه نبي - [00:48:39](#)

او انه ولي ومعصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الطرق الصوفية الشهيرة ايضا الطريقة البريلوية. وهي طريقة موجودة في بلاد الهند نسبة الى قرية من قرى القرى القريبة من من دلهي تسمى بريلي - [00:48:59](#)

الى الى رجل يقال له محمد رضا ابن تقي علي خان البريلي من قرية بريلي وقد اه ولد عام الف ومئتين واثنين وسبعين. وتوفي عام الف وثلاث مئة واربعين. اي قبل كم سنة - [00:49:22](#)

اثنين وثمانين من اثنين وتسعين سنة الطريقة البرلوية اهلها متعصبون جدا ويكفرون من خالفهم خصوصا اهل السنة والجماعة يسمونهم بالوهابية وهم ينسبون انفسهم نقول نحن اهل سنة جماعة ومن اعتقادهم غلوهم في النبي عليه الصلاة والسلام الغلو العظيم. حتى قالوا ان الرسول خلق من نور - [00:49:35](#)

وقالوا ان المدينة افضل من العرش. لان المدينة فيها قبر النبي عليه الصلاة والسلام. والعرش ما عليه قبر النبي عليه الصلاة والسلام ويعظمون اللون الاخضر ولهم قنوات فضائية ليه اللون الاخضر؟ لانه لون القبة التي بناها الاشرف قاتباي على - [00:50:06](#)

قبر النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا شعارهم العمائم الخضر وهؤلاء اشد الطرق تعصبا ضد مخالفيهم. وهم عباد مقامات واخرجة وعباد اوليا وعباد اصنام من بدعهم ربما بعضكم رآهم في مكة وفي المدينة اذا قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله فعلوا هكذا - [00:50:25](#)

ومسحوا باصابعهم عيونهم ليه؟ يقول اللهم اجعله قرة عيني هذه البدعة صارت اعتقاد عنده اعتقاد وهي علم على هذه الطريقة البريلوية هذه الطريقة موجودة الان في بريطانيا في برمنجهام ولهم ضريح - [00:50:50](#)

موجودة في جنوب افريقيا وسمعت انهم بلغوا البرازيل بواسطة جماعة التبليغ لان من جماعة التبليغ من منهم منتسب الى هذه الطريقة وكل اناء بالذي فيه ايش ينبح من الطرق الشهيرة الطريقة الختمية وهي مشهورة في بلاد السودان. والسودان بالمناسبة من اشد البلدان - [00:51:12](#)

الاسلامي والعربية انتشارا للطرق الصوفية ولا تهون مصر ولا يزعل علينا اخوانا اهل مصر مصر والسودان والشام والعراق اشد البلدان

الاسلامية انتشار الطرق الصوفية من الطرق الشهيرة في مصر الطريق الختامي نسبة الى الشيخ محمد عثمان بن محمد ابي بكر الميرغني - [00:51:38](#)

المحجوب الملقب بالختم مولود عام الف ومئتين وثمانية في مكة متوفى عام الف ومئتين وثمانية وستين كان هذا الختمي محمد عثمان الميرغني المحجوب لانه كان ينحجب عن الناس بدعوى انه - [00:52:00](#)
يخاطب الاسرار وتخطبه وانه في خلوة الاوتاد والاقطاب كان على طريقة السنوسية ثم تركها ودخل عدة طرق بعد الطريقة القادرية الى ان اسس طريقة خاصة به لكثرة اتباعه من اشهر الطرق ايضا انتشارا - [00:52:16](#)

خصوصا في بلاد افريقيا وخصوصا في اواسطها وغربها. الطريقة التيجانية. وهي من اشد الطرق ايضا عداوة لاهل الايمان ولاهل السنة والقرآن. كما قلنا في عداوة الطريق البريلوية طريقة التيجانية منتسبة الى ابي العباس احمد بن محمد المختار التيجاني مولود عام الف ومئة وخمسين توفى عام الف ومئتين - [00:52:39](#)

نسبة الى قرية بني توجين في بلاد المغرب وهو بربري ليس عربيا اصيلا وانما بربري. فسميت الطريق بالطريقة التيجانية لان الى قرية نسبة الى قرية بني توجين هذه الطريقة استفادها التيجاني من الطريقة الخلوتية وهي من اشهر الطرق انتشارا في المغرب -

[00:53:05](#)

ثم اسس طريقته هذه واستقر بمدينة فاس في بلاد المغرب. انشأ الطريقة وعمره ستة واربعين سنة في سنة الف ومئة وستة وتسعين للهجرة. وبني زوايا ولهذا شعار صوفية بناء الزوايا - [00:53:33](#)

وشعارهم في السودان ونحوها العناية بالاربطة والخلاء والخلوي. اصل الخلوة مكان تحفيظ القرآن. تطور الى مكان عبادة وتريظ ولهذا يتخذون هؤلاء من القرآن بدعوى تعلمه مطية لغرس عقائدهم ومعانيهم الباطلة - [00:53:53](#)

وهذا مما يجب ان ينتبه له اهل الايمان. نعم العناية بالقرآن مقصد عظيم للمسلمين. لكن انتبه عمن تأخذ القرآن وكيف تفهم قرآن ولهذا مما يحمد لهذه البلد انها اولت العناية بالقرآن عناية رسمية لئلا يتطرق اليها هؤلاء البدع والمخالفات - [00:54:14](#)

والمنحرفون سواء في اعتقاداتهم او في اقوالهم واعمالهم انتشرت هذه الطريقة التيجانية في بلاد المغرب الجزائر في موريتانيا في السنغال نيجيريا النيجر غرب افريقيا حتى في مصر والسودان. لكن اشهر وجود لها - [00:54:34](#)

اه المغرب وفي بلاد السنغال من اشهر بدعهم صلاة الفاتح التي تنسب الى هذه الطريقة ان من قرأها كمن قرأ القرآن ستة الاف مرة اجر من قرأ سورة الفاتحة التي فيها استغاثات بالفاتح وشرك اكبر - [00:54:55](#)

ان من قرأها انما قرأ القرآن ستة الاف مرة يقول بعض كبار هؤلاء هذه الطريقة التيجانية بوحدة الوجود حتى قال تلميذ احمد

التيجاني وهو احمد ابن حراز في كتابه جوهر المعاني وبلوغ الاماني في فيوض سيدي ابي العباس - [00:55:19](#)

التيجاني قال كل عابد او ساجد لغير الله الظاهر فانه في الحقيقة ما عبد وسجد الا لله عز وجل. المتجلي في تلك الالباس. هذا هو قول وحدة الوجود يدعون انهم - [00:55:38](#)

يدخلون الجنة مهما عصوا الله عز وجل وانهم يرون النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة ويأخذون عنه العلم والاحكام والتشريع وايضا يدعون القيوظات والمكاشفات والذوق الذي هو قاسم مشترك كما نبهت بين طرق الصوفية - [00:55:57](#)

من قواسم المشتركة يا اخواني واختتم بهذا انهم يغفلون بالنبي عليه الصلاة والسلام ولهذا من اشهر الاحزاب والقصائد عندهم حزب دلائل خيرات لابي سليمان الجزولي الذي يحفظه عامة اتباع هؤلاء الطرق قادرية او رفاعية او شاذلية او احمدية او تيجانية او ختمية

او سهرة وردية او - [00:56:18](#)

جشتية او عيدروسية او حبشية باسماء كثيرة في كل منطقة وكل بلد من بلدان العالم بحسب السيد الذي انتحل هذه الطريق ومن القصائد المشهورة قصيدة شرف الدين البوصيري يسمونها بالبردة لانهم يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه في المنام فاعطاه

بردته لانه مدحه - [00:56:41](#)

وفيها هذه الابيات التي اذكرها لكم منزلها هذا المكان الطيب وقلوب المؤمنين عن ذلك لكن لمعرفة الشر لنحذره ونتقيه يقول فيها

شرف الدين البوصيري يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العمم - [00:57:04](#)

ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فظلا والا فقل يا زلة القدم يقول ما لي احد الجأ اليه الا انت الى قوله فان من جودك الدنيا وضرتها
وش ذرة الدنيا - [00:57:25](#)

الآخرة الدنيا والآخرة مرتان. كما جاء في الحديث فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم تعالى ربي عما يقول
الظالمون علوا عظيما اذا كان يعلم ما في اللوح القلم لعلم الله عز وجل - [00:57:44](#)

هذا الغلو هذا الغلو الذي اوصلهم الى الشرك والكفر بالله عز وجل واعتقاد اعتقاد بالغوث الاكبر وبالاقطاب وباللاتات انهم ينفعونه
ويضررونه ويعلمون الغيب ودرج مع هؤلاء كثير من الغفل. كثير من الحمقى من من العوام من الجهال. ولهذا الطرق الصوفية في -

[00:58:05](#)

انواعها كلها اعدى ما يكونون للعلم قد يعنون بحفظ القرآن. لكن لا للتعب به وانما ليفسرونه على ما يريدون اسأل الله جل وعلا ان
ينصر دينه وسنة نبيه وان يعلي كلمته وان لا يخذلنا بعد - [00:58:27](#)

اذ علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وعملا صالحين انه على كل شيء قدير. كما اسأله جل وعلا ان يهدي قال
للمسلمين وان يردهم اليه ردا جميلا وان يحذرنا واياكم من هذه البدع والمحدثات والخرافات والجهالات وان يتوفانا - [00:58:48](#)

وهو راض عنا ومعرفة هذا الشر مهم يا اخواني لنحذره ونتقيه لان هؤلاء لهم ذبوع وربما وفد اليكم في قذائف ومهن واعمال من هو
منتسب الى هذه الطرق وانتم ما تشعرون - [00:59:08](#)

يرى الانسان هيئة اللحية او الحفاظ على الصلاة او الذكر بالمسبحة يظنه ان هذا دين وصالح وهو في الحقيقة ربما اعتقد عقائد هؤلاء
التي منها عقائد كفرية او عقائد بدعية او انها اقل معاصي وكبائر. اسأل الله لي ولكم التوفيق والله - [00:59:24](#)

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:59:44](#)